@ 100 @ الأولون في كتبهم يعني الشرائع وظاهر ألفاظ هذه الآية انها نزلت في مشار اليه قال وقيل له فنعى ا أقواله وتحذيرا من الوقوع في مثلها .

وقوله ! 2 2 ! ظاهره انها إشارة الى جنس يتضمنه قوله ! 2 2 ! ويحتمل إن كانت الآية في مشار إليه ان يكون قوله ! 2 2 ! بمعنى صنف هذا المذكور وجنسهم ! 2 2 ! أي قول ا إنه يعذبهم .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي ان ! 2 2 ! يموتون كما يموت البشر قرنا بعد قرن وقد جاء حديث يقتضي ذلك .

وقال الحسن بن أبي الحسن في بعض مجالسه إن الجن لا يموتون فاعترضه قتادة بهذه الآية فسكت .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني المحسنين والمسيئين .

قال ابن زيد ودرجات المحسنين تذهب علوا ودرجات المسيئين تذهب سفلا .

وقرا أبو عبد الرحمن (ولتوفيهم) بالتاء من فوق أي الدرجات .

وقرأ جمهور الناس (وليوفيهم) بالياء .

وقرأ نافع بخلاف عنه وأبو جعفر وشيبة والأعرج وطلحة والأعمش (ولنوفيهم) بالنون قال اللؤلؤي في حرف ابي بن كعب وابن مسعود (ولنوفينهم) بنون أولى ونون ثانية مشددة وكل امرىء يجني ثمرة عمله من خير او شر ولا يظلم في مجازاته بل يوضع كل امر موضعه من ثواب او عقاب .

قوله عز وجل $ سورة الأحقاف 20 - 22 $.

المعنى واذكر يوم يعرض وهذا العرض هو بالمباشرة كما تقول عرضت العود على النار والجاني على السوط والمعنى يقال لهم ! 2. ! 2

وقرا جمهور القراء (أذهبتم) على الخبر حسنت الفاء بعد ذلك .

وقرا ابن كثير والحسن والأعرج وأبو جعفر ومجاهد وابن وثاب .

(أذهبتم) بهمزة مطولة على التوبيخ والتقرير الذي هو في لفظ الاستفهام .

وقرأ ابن عامر (أأذهبتم) بهمزتين تقريرا .

والتقرير والتوبيخ إخبار بالمعنى ولذلك حسنت الفاء والا فهي لا تحسن في جواب على حد هذه مع الاستفهام المحض .

والطيبات الملاذ وهذه الآية وإن كانت في الكفار فهي رادعة لأولي النهى من المؤمنين عن